

## اعتقال خلية في المغرب تجند مقاتلين

### للاضمام إلى «داعش»

من ينضم إلى جماعة مسلحة أو يتلقى تدريباً في مناطق الصراع، في خطوة تستهدف آلاف الإسلاميين المغاربة الذين يقاتلون في سورية والعراق.

ويتعين أن يوافق البرلمان المغربي بمجلسه على مشروع القانون. وسيجرم القانون في حال إقراره الانضمام أو محاولة الانضمام، إلى جماعات مسلحة أو معسكرات تدريب في «بؤر التوتّر»، وسيسمح بملاحقة المغاربة والأجانب في المملكة الذين تشتبه السلطات بارتكابهم «جرائم إرهابية خارج المملكة»، كذلك يجرم القانون تبرير أو دعم الإرهاب.

ونقل عن مصدر أمني مغربي أن هناك حوالي 2000 مغربي يقاتلون في سورية وفي صفوف «داعش» في العراق، مشيراً إلى أن «حوالي 200 عادوا إلى البلاد، وجميعهم أُلقي القبض عليهم، ببشكل أساسي في المطارات عندما هبطت طائراتهم».

في غضون ذلك، فتكت السلطات المغربية بالفعل عشرات الخلايا الإسلامية التي كانت تخطط لتنفيذ هجمات داخل البلاد، أو إرسال مقاتلين إلى الخارج.

أعلنت وزارة الداخلية المغربية اعتقال خلية مؤلفة من 8 أشخاص في مناطق متفرقة من البلاد، بتهمة تجنيد مقاتلين للانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وجاء في بيان صدر عن الوزارة أنه جرى «تفكيك خلية إرهابية بكل من مدن مكناس والحاجب والحسيمة»، موضحاً أن هذه الخلية «تضم بين أعضائها معتقلين سابقين في قضايا إرهابية، ينشطون في تجنيد مقاتلين مغاربة قصد الالتحاق بمعسكرات ما يسمى الدولة الإسلامية بسورية والعراق».

وأضاف أن «المقاتلين المغاربة في الساحة السورية العراقية يجري إخضاعهم لدورات تدريبية مكثفة حول استعمال الأسلحة وكسب الخبرة في صناعة المفجرات وتفخيخ السيارات، بهدف تجنيدهم لتنفيذ عمليات إرهابية داخل المملكة».

ولم يحدد البيان تاريخ إلغاء القبض على هذه الخلية لكنه أكد أنه سيقدّمون إلى المحكمة «فور انتهاء البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة».

وكانت الحكومة المغربية اقترحت قانوناً يجرم كل

### ترحيب أوروبي بتقدم الحوار

## ليبيا تنشد تكاتفاً عربياً لمواجهة الإرهاب

وردأ على سؤال حول تعليقه بشأن التحفظات التي سجلها وفد قطر خلال الاجتماع الوزاري العربي على بعض بنود القرار الخاص بليبيا، أجاب قائلاً: «نتمنى وجود توافق عربي من خلال الجامعة العربية على غرار ما حدث من توافق في آذار 2011 عندما أصدر مجلس الجامعة قراراً بتحويل القضية الليبية إلى مجلس الأمن، والذي تدخل بدوره لحماية المدنيين الليبيين». وأردف: «كان هناك طلبٌ ليبيٌ محدد بالتوجه إلى مجلس الأمن الدولي من أجل رفع القيود على تسليح الجيش الوطني الليبي التي وضعتها لجنة العقوبات التابعة للمجلس». إلى ذلك، رحبت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني بدالتقدم المبني «الذي أحرز في المحادثات التي توسطت فيها الأمم المتحدة التي أجريت الأسبوع الماضي في جنيف».

وقالت موغيريني في بيان: «اتخذت بعض الخطوات في الاتجاه الصحيح»، مضيفة أنه «ما زال هناك شوط طويل لقطع».

وأقادت موغيريني: «أظهر المشاركون موقفاً بناءً وأعبروا عن التزامهم التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في ليبيا من خلال الحوار»، داعية هؤلاء الذين لم يشاركون في المحادثات إلى الحضور في الجولة المقبلة.

شدد وزير الخارجية الليبي محمد الدايري على ضرورة التكاتف العربي لدعم قدرات الجيش الليبي في مواجهة الإرهاب، مطالباً برفع الحظر الذي وضعت له لجنة العقوبات الدولية التابعة لمجلس الأمن عن تسليح الجيش الليبي وتمكينه من مواجهة الجماعات المسلحة، في وقت أدى انخيار قرب سفارة الجزائر إلى وقوع إصابات، بينما رحب الاتحاد الأوروبي بتقدم الحوار الليبي.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، التقى أول من أمس، وزير الخارجية الليبي في القاهرة.

وجدد الدايري مطالب ليبيا «بضرورة وجود تكاتف عربي لدعم قدرات الجيش الليبي في مواجهة الإرهاب، وأهمية رفع الحظر الذي وضعت له لجنة العقوبات الدولية التابعة لمجلس الأمن عن تسليح الجيش الليبي لتمكينه من مواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة».

وأعلن أن معوثة الجامعة الخاص بليبيا ناصر القدوة «سيضم خلال الأيام المقبلة إلى المبعوثين الغربيين والدوليين المعنيين بالشأن الليبي في جنيف لمتابعة الحوار الوطني»، لافتاً إلى أن «الجامعة العربية لديها إمكانيات كبيرة في الدفع بالحوار، خصوصاً أن هناك تعقيدات تتعلق بالوضع السياسي تدرجها الجامعة العربية من خلال متابعة مجموعتها الخاص».



القدس، ومحاسبة جيش الاحتلال والمستوطنين على الجرائم التي ترتكب بحق أبناء شعبنا الأزعل». وتأخر موعد صرف رواتب موظفي السلطة المقرر في الأسبوع الأول، من كل شهر بسبب احتجاج الرئيس محمود عباس لن تثال من الجهود المبذولة على الصعيد الدولي لإنهاء الاحتلال وصولاً إلى الدولة المستقلة وعاصمتها

الانفراجة تأتي بعد جهود من الرئاسة والحكومة في التواصل مع الدول العربية الشقيقة لتجنب الموظفين أي أثمان سياسية تحاول حكومة الاحتلال فرضها، كإجراء من إجراءات العقاب الجماعي الذي تنتهجه ضد أبناء شعبنا». وأشارت الحكومة في بيان إلى أن «تأمين جزء من الرواتب جاء من خلال قروض ومساعدات عربية

وذكرت الإذاعة أن ليبرمان سيطلب نظيره الكندي جون بيرد خلال اجتماعهما أمس بوقف التمويل الكندي للمحكمة الجنائية الدولية على الخلفية ذاتها.

وذكرت الإذاعة أن ليبرمان سيطلب نظيره الكندي جون بيرد خلال اجتماعهما أمس بوقف التمويل الكندي للمحكمة الجنائية الدولية على الخلفية ذاتها.

وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا» أن «هذه

## الاحتلال «الإسرائيلي» ينكل بمسيرة في الخليل

الاحتلال «الإسرائيلي» ينكل بمسيرة في الخليل

فمعت قوات الاحتلال مسيرة سلمية، نظمتها اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الضفة، احتجاجاً على استمرار إغلاق الطريق الرابطة بين بلدتي صوفيا، والجبعة شمال غربي الخليل، واحتجاجاً على استعدادات الاحتلال.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح وبإلقاء البنادق على المشاركين، واستخدموا غاز الفلفل، وأطلقوا قنابل الصوت والغاز صوبهم، ما أدى إلى إصابة

ورد المشاركون في التظاهرة خلال اجتماع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي بنظيره الكندي، شعارات منها «بيرد بره برة» و«أهلاً ولا سهلاً بداعم الإرهاب».

وحاول عشرات من أفراد الأجهزة الأمنية، من دون استخدام العنف، منع المتظاهرين من الاقتراب من سيارات الوفد، إلا أن ذلك لم يمنع أن يصيب بعض سيارة وزير الخارجية الكندي بصورة مباشرة، عندما كان يهم بركوبها.

## فلسطينيون يرشقون وزير خارجية كندا بالبيض

رشق عشرات المتظاهرين الفلسطينيين أمس، سيارة وزير خارجية كندا جون بيرد بالبيض، ورددوا شعارات منددة بزيارته إلى مقر وزارة الخارجية الفلسطينية في رام الله.

ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية لافتات كتب عليها بالعربية والإنكليزية شعارات منددة بزيارة وزير خارجية كندا إلى الأراضي الفلسطينية منها «لا أهلاً ولا سهلاً بداعم الصهيونية»، و«أهلاً ولا سهلاً... بيرد القدس عاصمتنا».

## البحرين: 37 دولة تطالب بإطلاق سراح الشيخ سلمان



وجه 83 نائباً برلمانياً من 37 دولة حول العالم رسالة مهمة طالبوا فيها بإطلاق سراح الشيخ علي سلمان فوراً مع إسقاط كل التهم الموجهة إليه.

وأفاد موقع «الوفاق» أول من أمس أنه وقعت على هذه الرسالة شخصيات برلمانية مهمة من مختلف دول العالم.

وأكد البرلمانيون المنتخبون من 37 دولة الذي بعثوا بهذه الرسالة عبر منظمة «برلمانيون من أجل التحرك العالمي» ومنظمة «لا سلام بلا عدالة»، أن على السلطات البحرينية الإفراج الفوري والأمن عن الشيخ علي سلمان وعن كل الآخرين الذين اعتقلوا في البحرين بشكل تعسفي جراء ممارستهم لحقهم في حرية التعبير والتجمع السلمي.

وقال الموقعون إن إطلاق هذه المبادرة من أجل مطالبة الملك البحرين، وقد وصلت نسخة للديوان الملكي، بإيقاف استهداف الشيخ علي سلمان والحث على إجراء تغيير فوري في توجه السلطات البحرينية تجاه الحوار والمصالحة، وروا أن اعتقال الشيخ علي سلمان «يقوض أي فرص للمصالحة والوحدة في البحرين».

وأضافوا: «أن اعتقال سلمان يبعث على الريبة في ما يخص استعداد البحرين للإصلاح»، معتبرين أن ما حدث يفند دعاوى الحكومة البحرينية من أنها تقوم بتطبيق توصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق وتوصيات المراجعة الدورية الأممية.

### تهديد بتفجير مقر اتحاد الشغل التونسي

أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، في تعليقه على تلقيه تهديداً بالقتل، أن الاتحاد مقتنع بالدور النقابي والاجتماعي المنوط ببعده، وأن التهديدات لن تثنيه عن مواصلة هذا الدور في أداء مهمته النقابية، مؤكداً أنه لا يخشى هذه التهديدات التي ليست الأولى، ولن تكون الأخيرة، على حد تعبيره.

وكان الاتحاد العام التونسي للشغل أعلن الخميس الماضي، رسمياً أنه تلقى تهديداً بتفجير مقر المنظمة وباغتيال الأمين العام حسين العباسي، وقد قامت السلطات الأمنية بتمشيط محيط مقر الاتحاد، وفتح تحقيق حول المعطيات الواردة والكشف عن خفايا هذه التهديدات ومن يقف وراءها، وفق بيان مقتضب أصدره الاتحاد.



زيارة لا أحد يعرف أهدافها حتى الآن. ووفقاً لبعض شيوخ العشائر، تمثل الزيارة تجارواً للحكومة وسط تأكيدات المراقبين أن واشنطن تحاول تكيل العراق من خلال فتح آفاق الحوار وتقديم مشاريع غامضة الأهداف على حساب حكومة العراق.

وفي ظل غياب الخطاب الواحد، عقد مؤتمر للعشائر العراقية بكل انتماءاتها كان الهدف منه حل النزاعات والخلافات داخلياً على أساس الحوار البناء وتدعيم الثقة بين المكونات.

أوباما طلب الدعم بالتدريب والتسليح من أجل تطهير المحافظة من «داعش». على صعيد آخر، أكدت العشائر العراقية بانتهاء كافة إن بلاد الرافدين تتعرض لتهديدات ومخططات ترمي لتقسيم البلاد. في وقت أعلنت، جهات رسمية وشعبية عراقية رفضها زيارة وفد من محافظة الأنبار إلى واشنطن لبحث عملية التسليح.

فبين متحفظ ورافض ومستغرب، توجه وفد يزعم أنه يمثل محافظة الأنبار إلى واشنطن لبحث تسليح العشائر هناك وواقع المحافظة،

«داعش» قتلوا قبل أشهر. وقال عضو المجلس المحلي في ناحية إن التنظيم دفن قتلاه في مقابر جماعيةٍ وبعيدة من مركز المدينة، مبيناً أن «العمل ما زال مستمراً للكشف عن المقابر الجماعية في جرف الصخر».

وكان مسؤولون محليون وشيوخ عشائر بمحافظة الأنبار توجهوا أمس إلى واشنطن، لطلب دعم تدريبي وتسليحي لمواجهة تنظيم «داعش».

وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، إن الوفد سيلتقي الرئيس الأميركي باراك

«داعش» قتلوا قبل أشهر. وقال عضو المجلس المحلي في ناحية إن التنظيم دفن قتلاه في مقابر جماعيةٍ وبعيدة من مركز المدينة، مبيناً أن «العمل ما زال مستمراً للكشف عن المقابر الجماعية في جرف الصخر».

وكان مسؤولون محليون وشيوخ عشائر بمحافظة الأنبار توجهوا أمس إلى واشنطن، لطلب دعم تدريبي وتسليحي لمواجهة تنظيم «داعش».

وقال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كرحوت، إن الوفد سيلتقي الرئيس الأميركي باراك

وناشد البرلمانيون حكومات دول العالم أن تعكس الإرادة الديمقراطية لبرلماناتها وأن تطالب بالإفراج الفوري عن مسؤول المعارضة المسالم الشيخ علي سلمان.

وأكدت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية أنها ممتنة لسعادة النواب البرلمانيين من شتى برلمانات العالم والذين عبروا عن «تضامنهم التام ودعمهم لزميلهم سلمان».

### تقرير إخباري

### السبسي «يعقلن» خطاب الثورة

تضمن خطاب الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي لمناسبة الذكرى الرابعة لثورة 14 كانون الثاني عدداً من الرسائل المهمة، وفي مقدمها الدعوة إلى عقلنة الثورة وخطابها والتعريف بها في إطارها التاريخي والمتمعي والحضاري، من دون العمل على احتكارها من أية جهة، ومن دون تحويل وجهتها إلى صراع حضاري وثقافي بين الفقاء السياسيين والفئات المجتمعية والمناطق والجهات.

وعمل السبسي على تقديم ما حدث منذ أربعة أعوام على أنه حلقة من حلقات التاريخ، لا تعني الانفصال عما سبقها من تطورات وأحداث من خلال تذكير التونسيين بثورة التحرير الوطني التي انطلقت في 18 كانون الثاني 1952، مؤكداً أنها «حررت تونس فأعطتها سيادتها واستقلالها». وقارنتها بالثورة الثانية وهي ثورة بناء الدولة «التي حررت قوى المجتمع من خلال الرقي بحقوق المرأة وتمعيم التعليم والخدمات الصحية وتثبيت دعائم الدولة الوطنية العصرية بعد عقود الاستعمار وقرون التأخر».

والنتيجة كما أوضحها السبسي برزت في أواخر 2010 «عندما كان المجتمع التونسي بشكل عام وشبابه بشكل خاص، قد بلغا حداً لم يعودوا فيه يقبلان بتواصل البطالة والظلم وغياب الحرية وتفاقم نسبة الفقر». وأضاف: «هكذا اندلعت ثورة الكرامة بشكل عفوي ومن دون قيادة سياسية أو توجهات أيديولوجية، فكانت ثورة مجتمع يكامله وبيرحات مشاركة مختلفة، بهدف مواصلة مسيرة الرقي الوطني مع القطع مع السلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تراكمت أمام مجتمع تزايدت حاجاته وكبرت طموحاته. مجتمع حلطم أغلاله حتى تتحرر أجياله للبناء ولحل المعضلات التي تمنعه من تحقيق فقرة التقدم الثانية».

وكان واضحاً من خلال هذا الخطاب أن السبسي سعى إلى توضيح أن الانتفاضة الشعبية التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي لم تكن ثورة ضد الدولة الوطنية التي أسسها الحبيب بورقيبة ولا ضد مشروعها الحدائي وثوابتها الحضارية ولا ضد القيم الثقافية التي بنيت عليها، وإنما ضد بعض الظواهر السلبية التي أتسمت بها المرحلة الأخيرة من حكم بن علي.

ومن هذا المنطلق، أراد السبسي أن يؤكد أن ثورة 14 يناير 2011 لم يفدها الإسلاميون الذين عللوا على الاستفادة منها واحتكارها لغاندتهم، ولا اليساريون ولا النقابات ولا أي طرف آخر، ولم تكن في إطار صراع على الهوية أو لفرض قيم دينية أو قومية.